

الإسلام لرب العالمين)٦(ولا تموتون إلا وأنتم مسلمون / حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

واخترت ان اختتم آآ هذا الكلام عن المعنى الشريف العظيم. وامرنا لنسلم لرب العالمين. بقول الله تبارك وتعالى ولا تموتون الا وأنتم مسلمون ان تعيش على الاسلام وان تلقى الله تبارك وتعالى مسلما. وهذا معنى شريف عظيم. ينبغي ان يتذكر - 00:00:00 فيه المؤمن وان يأخذ بأسبابه وان يسعى فيه. واحد هنا ان اتذكر قول الصحابي الكريم خبيب رضي الله عنه حيث قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. وذلك في ذات الله وان يشأ. يبارك - 00:00:25 على اوصال شلو ممزع هذا القول التأسيسي لخبيب رضي الله عنه يؤسس لمعنى عظيم شريف. يغير حياة الانسان ويغير طريقة تفكيري هو نوع اهدافه. ذلك المعنى في امررين ان تنشغل بكيف تعيش مستقيما مهتميا بالاسلام لتلقى الله - 00:00:45 لتلقى الله عليه. ولا تنشغل كيف ستموت او متى او اين او على يد من ستنتهي حياتك. المهم ان تكون حياتك لله وبالله وان يكون موتك لله وان تلقى الله صادقا غير مبدل. فهنا معنيان جليلان الاول - 00:01:08 ان تعيش للاسلام وان تموت على الاسلام. والثاني ان يكون موتك في سبيل الله. وهذا هو المعنى الذي قاله الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وأنتم مسلمون. وهذا المعنى ان تلقى الله - 00:01:28 الله مسلما غير مفتون. الثبات على دين الله وعلى طاعته امر لا يضمنه احد لا لنفسه ولا لغيره. مهما ما كان على علم وعمل مهما كان قريبا من اهل الصلاح مهما قضى عمره في الاستقامة فالافتنة قريبة من قلبه. والنار اقرب اليه من - 00:01:48 فقلوببني ادم يصرفها الله سبحانه وتعالى كيف شاء وكم من عالم زل وكم من صالح ضل ولا حول ولا قوة الا بالله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى - 00:02:08 كافرة ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. كثير من المسلمين مذنب مرتاب ليس مستقر الايمان وهو معرض للفتن. ومن الاخطاء المشهورة عند كثير من يتكلمون في مسائل التكفير. او - 00:02:30 يشرون كتابا آآ في التوحيد وغيره يذكرون ان من المكفرات الريب والشك او عظمة او عدم اطمئنان القلب هكذا باطلاق ودون تفصيل. فيجعلون كل شك وكل ريب باي درجة وفي اي جزئية من الشريعة مكفرا. ويجعلون ذلك - 00:02:50 الذي وقع في نوع من الشك خارجا عن دائرة الايمان او داخلا في النفاق الاكبر او الكفر الصريح. وهذا ليس صححا الايات دلت على انه ثم نوع آآ على ان ثم نوعا من المؤمنين صحيح الايمان لكن عنده - 00:03:10 بعض الريب قلبه ليس مطمئنا. آآ وهو عرضة للنفاق وعرضة لوقوع البلاء. القسمة المشهورة آآ ان مؤمن وكافر ومنافق هذه قسمة اجمالية. لكن يدخل في جملة المؤمنين من معهم ايمان صحيح لكنهم ليسوا كفارا - 00:03:29 لكن عندهم شيء من الريب وهؤلاء ربما يمتحنون بمصائب الدنيا او ابتلاء ببعض الاحكام الشرعية او فيفتنتون ويظهر نفاقهم وان عوفوا من البلاء ماتوا على الايمان. هؤلاء يا شباب مذكورون في مثل قول الله - 00:03:49 تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف. فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو صرمان مبين. وفي قول الله تبارك وتعالى - 00:04:09 ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم او ليس الله

باعلم بما في صدور العالمين. وليرعلمون الله الذين امنوا وليرعلمون المنافقين. يذكر هذا الصنف كثيرا عندهم ريب عند - 00:04:22

لهم شك آآ مثلا في مثل قول الله ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. واذا دعوا الى الله رسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتباوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسولهم - 00:04:42

بل اولئك هم الظالمون ثم ميز الله بينهم وبين مطمئن الایمان. قال انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا انا واولئك هم المفلحون. ليميز هؤلاء عن هؤلاء. وذكر الله هؤلاء كما في كما ذكر الاعراب. قالت الاعراب امنا. قل - 00:05:02

لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدهم من اعمالكم شيئا. ان الله غفور رحيم. ان اما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون. قل اتعلمون الله بدينكم - 00:05:25

والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للایمان ان كنتم صادقين - 00:05:45

فتلاحظ ان الله يميز بين هؤلاء الذين لما يدخل الایمان قلوبهم وان كانوا من جملة المسلمين. آآ وهم كانوا مسلمين والادلة على كونهم مسلمين كثيرة جدا. وسيأتي شرح ذلك ان شاء الله في دروس الایمان. التي نتكلم فيها عن معنى الایمان ومعنى الاسلام - 00:05:57

ميزة الله هؤلاء عن الصحابة الكرام الذين جاهدوا وصبروا واطمأنوا قلوبهم. واغلب المذكورين في سورة التوبه من هذا الصنف لم يكونوا كفارا اصليين بل كان معهم ايمان مجمل لكن ليست قلوبهم مطمئنة بالایمان. لكن - 00:06:17

عند البلاء يفتتنون ولا يصبرون ويكتفون. كما قال الله سبحانه وتعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقون ولنكون من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما -

00:06:33

وعدوه وبما كانوا يكذبون. فهو كان مؤمنا وكان من جملة المسلمين لكنه آآ لما ابتلي بالعافية او بالمال بخل بماله وتولى واعرض فاعقبه الله نفاقا. وهذا يؤكد انه كان من جملة المسلمين. وآآ - 00:06:53

لذلك قال الله سبحانه وتعالى مثلا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. وآآ ما بينه الامام ابن تيمية رحمة الله في هذا المعنى قال فعم فعامة الناس اذا اسلموا بعد كفر او ولدوا على الاسلام والتزموا شرائعه وكانوا من اهل الطاعة لله ورسوله فهم مسلمون. ومعهم -

00:07:13

ایمان مجمل لكن دخول حقيقة الایمان الى قلوبهم انما يحصل شيئا فشيئا. ان اعطاهم الله ذلك. والا فكثير من الناس لا يصلون لا الى اليقين ولا الى الجهاد. ولو شكوا لشكوا. ولو امروا بالجهاد لما جاهدوا وليسوا كفارا ولا منافقين. بل - 00:07:33

ليس عندهم من علم القلب ومعرفته ويقينه ما يدرأ الريب او الريب ولا عندهم من قوة الحب لله ولرسوله ما يقدمونه على الاهل والمال وهؤلاء ان عوفوا من المحنة وماتوا دخل الجنة - 00:07:53

ادخلوا الجنة وان ابتووا بمن يورد عليهم شبهات توجب ريبهم فان لم ينعم الله عليهم بما يزيل الريب والا صاروا مرتابين الى نوع من النفاق. ذكر ذلك في كتاب الایمان الكبير. لذلك شباب - 00:08:08

اخترت ان اختتم الكلام عن معنى الاسلام لله رب العالمين بوسائل واسباب الثبات على وايدين يا شباب ان كثيرا منا هو معافي وليس ثابتنا معافي من البلاء. فاذا ابتلي فليس عنده ايمان يدفع الفتنة. وليس عنده علم يدفع به الشبهات. وليس عنده - 00:08:25

محكمات يدفع بها الاشكالات. كثير منا هكذا وقد ذكر في في القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم قصص عظيمة تبين هذا المعنى. قال الله تبارك وتعالى وقد ذكر لنا عالما بالياته اتبع هواه واخلد الى الارض. قال الله سبحانه وتعالى - 00:08:52

وربما هذه يا شباب من اخص القصص التي ينبغي ان يقف معها طالب العلم. قال الله تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتینا اياتنا فانسلخ

منها يتبع الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناد بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب اذ تحمل عليه -

00:09:12

يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كنبو بآياتنا فقصص القصص لعلمهم يتفكرؤن. مجرد معرفة البيانات والآيات ومجرد المعرفة هي امتحان. منا من يكون حقيقاً بها ومنا من ينسلاخ منها. فإذا انسلاخ يعني ترك العمل -

00:09:32

قضها صارت اتباعاً للشيطان يلعب به كما قال الله فاجتالتهم الشياطين. فيصير من من جملة من عصى الله عن علم. ولو شاء الله لرفعه بالآيات فحق الآيات ان ترفع -

00:09:52

صاحبها لكنه هو الذي دس نفسه. وهذا هو هو المعنى يا شباب قد افلح من زاكها وقد خاب من دسها. دس نفسه يعني وضع نفسه في التراب اتبع هواه واحمل نفسه وآآآ ونزل بنفسه -

00:10:07

يعني بدل من ان يكون قدوة للناس واسوة صار في احقر صورة وصار عبارة مثله كمثل الكلب. انعلم ان من جملتي آآ اخس الناس واكثرهم كفراً وفجوراً بل له نصيب كبير في العلم واللسان والبيان والحججة. ابواب الفتنة يا شباب اعظم -

00:10:25

واكثر من ان تطمئن على نفسك بمجرد جمع معلومات ومعارف وجداول. فاللهم ربنا ارفعنا بما نتعلم ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. قصص كثيرة. رجل كان فقيراً مقصراً في طاعة الله -

00:10:45

ثم قال ان اغنيتني ساكون صالحاً واتصدق وهي القصة التي ذكرناها. لما اغناه الله تبارك وتعالى ترك طاعته وبخل بما له فاعقه الله نفاقاً الى ان يموت. كما سبق منهم من عاهد الله. كذلك رجل كان يجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكان قوياً -

00:11:01

وكان له بأس لكنه لما اصيب في المعركة لم يصبر فقتل نفسه. وبين النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار رجل قرأ البقرة وال عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وحديثه في الصحيحين -

00:11:21

لكنه بعد ذلك كان طبعاً هو كان نصراانياً واسلم ثم ارتد نصراانياً وصار يسب النبي صلى الله عليه وسلم رفعه قومه فقسمه الله ثم آآ لفظته الارض كلما اراد اصحابه ان يدفنه آآ نبذه الارض او لفظته الارض الى -

00:11:38

ان تركوه وعلم ان وعلموا انه من الله. سورة التوبه سماها بعض الصحابة سورة الفاضحة. لانها تقول ومنهم و منهم تذكر وعفاء اليمان الذين لما ابتلوا بالخير او الشر او بالمصائب او آآ احكام شرعية جبناها عندها او آآ

00:11:58

فتنتوا قصص كثيرة جداً رجل كان يجاهد مع المؤمنين احب امرأة كافرة. اشتربت عليه ان يكفر ليتزوجها فكفر بالله. ذكر قصة ابن

كسير اه ابن كثير في البداية والنهاية قال وفيها توفي فلان ذكر اسمه -

00:12:18

وآآ ذكر ابن الجوزي حكى عنه انه كان من المجاهدين كثيراً في بلاد الروم. في بعض الغزوات كانوا يحاصرون حصناً ونظر الى امرأة من النصارى فاحبها وهوها. يعني هويها فراسلها كيف اصل اليك؟ امرته ان يتنصر فتنصر. آآ اغتنم -

00:12:37

بذلك غماً شديداً وشق عليهم بعد مدة آآ مروا بهذا الرجل وجدوه في الحصن مع هذه المرأة. وكان هذا الرجل من اهل القرآن حوار من اهل القرآن واهل الجهاد قالوا يا فلان ما فعل قرآنك؟ ما فعل علمك؟ ما فعل صيامك؟ اين قرآنك؟ قال اعلموا اني انسنت القرآن كله -

00:12:57

الا قول الله تبارك وتعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيم الامل سوف يعلمون. قال وقد صار لي فيه مال وولد. كثير منا هكذا شباب والله اقسم بالله كثير منا هكذا. حتى لو كان كثير -

00:13:19

العبادة وكثير المعرفة وكثير الكلام وكثير الجدال. فهو يعبد الله على حرف. ولكنه معافي اذا ابتلي لا يصبر. وظهور خبایا وتنظر فتنته الفتنة والشباب التي تتعرض لها اكثر بكثير من ان تطمئن على نفسك بمجموعة معلومات او معارف او عبادات تؤديها تأدیة -

00:13:39

الموظف نعم هي شك بلا شك من اسباب النجاة لكن الفتنة متنوعة. فتننة المال والشهرة وفتننة النساء. فتننة الاقران الناجحين من حولك الذين ينافسونك في مجال عملك فتننة الفقر فتننة الغنى فتننة المرض فتننة العافية فتننة القرب من المترفين الفاسدين. والعبد

منا -

00:14:01

شباب لا يدرى من اي باب يفتن. ثم الانسان منا قد يصبر على نوع من البلاء دون بعض. قد يصبر بعضا على الصيام في اليوم الحار وعلى طول القيام ويعرض عليه صروف المال الحرام فيصبر بل لا يخطر بباله قط لكن هو نفسه لا يصبر. ان وقعت عينه على امرأة متبرجة لا يزال يفكر - 00:14:21

اه فما يزال يفكر فيها حتى تفكك عليه عبادته ودراسته وتجربة لخطوات من المعاصي ليجد نفسه قد فعل منكرات وحش ما كانت تخطر بياله ابدا ما كان يتوقعها. ورجل كان من من المجاهدين فتن - 00:14:41

لما يعني بقي مدة طويلة يجاهد في سبيل الله لكن جمع مال ليوزعه على المجاهدين اكثر من حوالي خمسين الف دولار فلما وجد
كان في يديه لعب به الشيطان فهرب بالمال هو يعيش في اوروبا. الان وقد باع دينه وآأ يعني خان الامانة - 00:14:59

غير شخص يفتن بزميه فلا يزال الشيطان يعني آآينزغ بينه آآ وبين آآ صاحبه فيجعله يحسده ويكيده له يكذب ويخون ويدخله في شح النفس. فتاة تكون محبة وتكون محبة لله ولرسول الله وترضى وتطمئن بالله تبارك وتعالى. فلما تستمع الى كلام آآ اهل الباطل من - 00:15:19

من يدعون الى الانحلال والى الشهوات. وممن يشعرونها انها مظلومة في الاسلام. وآآ تطلق نظرها الى المتبرجات حولها تظن انها تعبيش في شقاء فتخلع حجابها وتفتن وتعتبر على احكام الله. وشخص اخر مفتون بكثرة علمه او كثرة عبادته او جهاده او انفاق -

00:15:45

فخور بنفسه يحتقر غيره. الواقع حولنا شاهد كم هم الذين سقطوا في الوحل. لم يكن يخطر ببالك قط الا انهم اولئك صالحون بعيدون عن كل فتنه فرأيهم بعينيك قد فعلوا ويفعلون الموبقات بل يجهرون بها. ابواب الفتنة كثيرة يا شباب لا تدربي من اي الابواب -

ومن اي الابواب تبتلى؟ ومتى يأتي البلاء؟ وكيف؟ كثير من يتحسرون اليوم ويتعجبون من يرونهم قد انتكسوا او فتنوا هم انفسهم بيسرون في نفس الطريقة. ليس، في، عذتهم لا علم ولا اعلم، بمعندهم من نفس المصير. وهذا معنى، قولوا، الله في، بيان استعداد -

00:16:25

كثير من المعافين للاستجابة للفتنة. قال الله سبحانه وتعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما ليثروا بها الا يسيرا. ثم سئلوا الفتنة يعني ثم سئلوا الرجوع من الایمان الى الشرك - 00:16:46

الشريعة ويعتبر علیها لا يصبر علی الابتلاء. ولو كلف بالجهاد لما جاهد ولو امتحن آآ في لها صبر الذي ينبغي ان تعلمه هنا اموراً
اولاً ان الله تبارك وتعالى غنى عنك وعن عبادتك. تانياً الله لا يظلم متقاً ذراً. ثالثاً - 00:17:23

الله سبحانه وتعالى لا يضل عبداً إلا بسبب من العبد لا يمكن أن يكون العبد أخذًا بأسباب الهدى مخلصاً لله ويضلله الله. بل يزيد الله
الذين اهتدوا هدى. انهم فتية - 00:17:43

امنوا برهم وزدناهم هدی وربطنا على قلوبهم الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وقال الله سبحانه وتعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وقال الله سبحانه وتعالى - 00:17:58

ويضل الله الظالمين. فمن الامور المهمة ان تعلم انك سبب فيما يحصل لك. كل الناس يغدو. فبائع نفسه فمعتقها او مبيقها. قال الله
اووفوا بعهدي. اوفوا بعهدهم. فمن المعانى المهمة التى تعينك هنا ان تعلم ان الهداية - 12:18:00

بداية بيد الله تبارك وتعالى. الله سبحانه وتعالى قال انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقال الله سبحانه وتعالى من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم. لذلك شاب اكثر دعاء ندعوه به اهدا الصراط المستقيم -

00:18:32

وادعاء المؤمنين ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة. فهذا اول سبيل في الشبات ان تعلم ان ربك هو الذي يملك

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهدني وسدني. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. الامر الثاني هو وهو الذي احب ان اقف معه طويلا من اعظم اسباب الشبات تعلم الایمان والقرآن. هرقل، لما سأله سفيان عن - 00:19:08

عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال هل يرتد أحد منهم سخطة على دينه بعد اذ دخل فيه؟ قيل لا. قال ذلك الايمان اذا خالفت
شاشته القلوب. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم صحابته الايمان. قيل ان يعلمهم القرآن. استدأ - 00:19:28

ابو سفيان استدل هرقل لما سأله هذه الاسئلة فاستدل بطريقة النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة على انه رسول الله لماذا؟ لانه علمهم الابيام الذي تثبت به قلوبهم عند الفتنة. فكان من دلائل صدقه - 00:19:48

ما زالوا يعلمون الناس بأسماء الله وأفعاله ومحامده وعلمه وحكمته ورحمته وعدله كلهم
عن اليوم الآخر كلهم عن معنى الآيات وعنه مقتضيات الآيات. قصر عليهم قصر، الساقفين. قص، عليهم - 08:20:00

قصة اصحاب الاصدود وقصص الثابتين. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. فكانوا لاخبار الله مصدقين. وكانوا شرع الله مستحبين. سمعناه اطعناه. وكانوا على الباء صاببا. قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدقه الله ورسوله. وما ۱۱ - ۲۸:۰۰:۲۰

الصحابي فراراً مصيرياً في حياته لا يفكر في بعاته. يهون عليه كل شيء في سبيل الله. وهذا معنى حوك - 00:20:48 مسلماً انك تسلم لله. من جهة انه ربك وانه خالقك وانه لن يضيعك. كما قالت المرأة الشريفة الكريمة زوجة ابراهيم عليه

قالت اللهم امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا. وهذا هو معنى - 00:21:08
اذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. لكن في المقابل انظر للذين لم يتعلموا الايمان ضعف يقينهم كانوا في ريب

يترددون يعبدون الله على حرف يمنون باسلامهم يعني اذا عملوا خيرا يمنون به وعند الاخبار - 00:21:30

الجهاد في جبن وعند البلاء في في جزء. لذلك قال ابن عباس في وصف الله لهم كلما اضاء لهم مشوا فيه يقول كلما اصاب المنافقين

00:21:50 - من

يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى في
ج ٢١٢٣ مماتها وهم كافرون: حمد لله رب العالمين: هـ مفتاح كاشف الكربلائي: هـ ابراهيم القمي: هـ

00:22:31

ال المسلم محكمات الاسلام التي تجعله يؤمن بالله ويطمئن قلبه لله ويعمل لله لماذا يعترض كثير من ابناء المسلمين كبارا وصغارا وشبابا عاً بعض احكام الله اهذا دعوه اخبار الله اهذا دعوه اكتاب من عن 14-09-00:23

على بعض احكام الله. لماذا يريدون اخبار الله؟ لماذا يكسرون عن - [00:23:14](#)

لمقتضى العدل والرحمة والحكمة. لماذا يصغون لما يثار من شبهات واشكالات واعتراضات. اعتراضات - 00:23:32

على الله وعلى الاسلام وعلى وعلی القرآن. عامة هذه الشبهات يا شباب المثارة على الاسلام وعلى شرائع الاسلام شبهات تافههات والاجوبة عنها سهلة معروفة. لكن المشكلة ليست في قوة الشبهة وانما في ضعف المتكلقي - [00:23:52](#)

هذا الشاب هذا الشاب جاهل بدينه ليس عنده تقوى يدفع بها الشهوات ليس عنده محكمات يدفع بها الاشكالات والشبهات هذا الشاب الذي حبناه قرر ان يرجع الى دينه دخله من طريق الاشكالات والشبهات والجدال والمناظرات - 00:24:11

خصوصيات فنبت لحم دينه من ذلك الخليط الذي غايتها ان يكون دواء قد يحتاج اليه. لا ان يكون غذاء آآ يعيش عليه محكمات الشريعة هي الغذاء. ورد الشبهات وحل الاشكالات هو الدواء. والضلال ان تضع احدهما مكان الاخر. من اعظم 00:24:31 اسباب الثبات يا شباب الاعتبار بقصص السابقين. وان شاء الله يعني ييسر الله لنا لقاء نتكلم فيه عن قصص القرآن والانتفاع منها. كذلك من اخص الامور في آآ وسائل الثبات تزكية - 00:24:51

النفس اعظم طريق لتزكية النفس كتاب الله تبارك وتعالى وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمحافظة على العمل الصالح والتخلق بأخلاق الاسلام. اجل عالمة لحب الله لاي انسان في هذه الحياة الدنيا يا شباب ان يوفقه للاسلام والايمان - 00:25:07 الصالح وان يصرفه عن الكفر والفسق والعصيان. كما ان اعظم جزاء في الاخرة ان يرضى الله عنا. رضا لا يسخط علينا بعده وابدا وان يكشف لنا الحجاب فنرى ربنا تبارك وتعالى. الانسان الذي يقضي حياته الدنيا ولم يؤمن - 00:25:27 ولم ي عمل صالحا فهو شر البرية. كما ان الانسان الذي يسعى في هذه الدنيا للايمان والعمل الصالح فهو البصير. هو الذي اه يحبه الله تبارك وتعالى وهو الذي يبقى عمله. والله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يسوى بين عبد قصد الله والدار الاخرة وعمل صالحا - 00:25:47 وبين المجرم الذي اعرض عن ربه. قال الله تبارك وتعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين قيمة كالفحار. لذلك كل من دعا الناس الى الكفر والفسق والعصيان. ثم من اهم مع ذلك برحمة الله فهو غاش لهم - 00:26:07

هم كذابون ومن اقتدى بهؤلاء فهو يستحق مصيره. وهؤلاء وهؤلاء داخلون في قول الله وبرزوا لله جمیعا فقال ضعفاء للذین استکبروا انا کنا لكم تبعا فهل انتم مغفون عنا من عذاب الله من شيء؟ قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجل - 00:26:27 فزعنا ام صبرنا ما لنا من محیص. من اعظم الاسباب في الثبات على الاسلام يا شباب تعظيم حدود الله. مجاهدة نفسی في ترك المعاصي. المشكلة يا شباب اتنا في في تعودنا في دروس الايمان او التي تسمى بالعقيدة. تعودنا على دروس جافة - 00:26:47 تتكلم عن الدلة و اذا قال لك فلان ترد عليه بکذا و اذا وجواب هذه الشبهة کذا وان قالوا قلنا فقد الدرس الايماني آآ معنى الوعظ ومعنى الانذار مع انه من اجل ما جاء به الانبياء والمرسلون فالانبياء لم يأتوا - 00:27:07 الآيات والبيانات فقط وانما جاءوا بالنذر. لذلك قال الله سبحانه وتعالى وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فلي لذلك نحن نحتاج ان يكون في كلامنا عن الايمان هذا الجانب الوعظي. جانب الانذار. جانب التذكير بالعمل الصالح. من - 00:27:27 اخص المفاسد التي انتشرت في الدرس الايماني خلو الدرس الايماني من معنى الانذار والوعظ والتخلق اخلاق الاسلام. لذلك ينبغي ان تتذكر هذا المعنى تعظيم حدود الله. مجاهدة النفس في ترك المعاصي. والاستغفار والتوبة - 00:27:47 وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. سیئات الاعمال هي المصائب والشباب التي تصيب العبد بسبب اعماله والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا هو نزع واستغفر وتاب واستغفر الله - 00:28:07

تبصل قلبه فان عاد زيه. فيها زيد فيها يعني يعني قلبه يزيد فيه النكت السوداء حتى يعلوه. وهذا هو الران قال الله تبارك وتعالى كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. المؤمن والشباب قد يضعف قد يذل. لكن - 00:28:27 قد تزل قدمه لكن المؤمن يجاهد في الاخذ بالاسباب التي تبعد عن معصية الله. ويعظم حدود الله. وآآ اذا ضعف فانه لا يرضى ان يبقى مذنبًا بغير توبة. وانما يجاهد في التوبة والاستغفار ويعوض ذلك بالحسنات الماحية. كما - 00:28:47 قال ابن مسعود رضي الله عنه ان المؤمن يرى ذنبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه. وان الفاجر يرى ذنبه يعني كذباب مر على انهه يعني يستهين بالذنب. والله سبحانه وتعالى ذكر المؤمنين قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - 00:29:07

فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا. وهم يعلمون يعني لا يرضى المؤمن ان يبقى مذنبًا بغير توبة. من اخص وسائل يا شباب صحبة الخير. آآ الله سبحانه وتعالى امر بذلك والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولىء بعض يأمرن بالمعروف

00:29:27 - وينهون عن المنكر

تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. والله سبحانه وتعالى ايد نبيه بالمؤمنين. والنبي صلى الله عليه وسلم حثك على صحبة الخير انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير. من اخص اسباب الثبات على دين الله تبارك وتعالى يا شباب ان يكون لك هدف نافع - 00:29:47

تسعى له طلب العلم الدعوة الى الله النجاح في اي مجال تنفع به نفسك وال المسلمين. لماذا لان الوقت اذا لم تشغله بالخير ستتشغل بما لا ينفع. يعني الانسان يشتغل بما لا ينفع بقدر تفريطيه فيما ينفع. لذلك لا تنتظر من يأخذ بيديك ومن يشجعك - 00:30:07 من يراقبك ومن يحاسبك؟ استعن بالله وكن انت ذلك كله لنفسك. واكثر من دعاء الله تبارك وتعالى واعلم ان الله معك. ان الله مع ان اتقوا والذين هم محسنون ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا - 00:30:29 بالجنة التي كنتم توعدون. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:30:49